

# ممرضون وممرضات أحيوا يومهم العالمي: الضمانات تعزز المهنة والإقبال على التخصص



(إبراهيم الطويل)

سماعة تلقي كلمتها في احتفال اليوم العالمي للممرضين والممرضات.

أحييت نقابة الممرضات والممرضين في لبنان اليوم العالمي للتمريض في فندق "هيلتون بيروت حبتور غراند" - سن الفيل، بعنوان "لبناء جسور التواصل والتضامن في التمريض بين لبنان والعالم العربي"، في رعاية وزير الصحة وائل أبو فاعور الذي مثله الدكتور بهيج عرييد. وقالت نقيب الممرضات والممرضين هيلين سماعة نويهض: "أغتنم هذه الفرصة أيها الزملاء الفلسطينيين لأؤكد لكم أن القانون اللبناني أعطاكم حق العمل في مهنة التمريض على أن تطبق بحكم الشروط كلها المطلوبة لعمل اللبنانيين من ناحية الشهادات وإجازة مزاولة المهنة، تضاف إليها فقط إجازة عمل من وزارة العمل".

وفي الجلسة الأولى قال الدكتور محمد علم الدين من كلية الصحة العامة - الجامعة الأميركية في بيروت: "نحن قيد الإعداد لنتائج دراسة وطنية جديدة عن العنف ضد الكادر التمريضي"، مشيراً إلى وضع مسودة سياسة مكافحة العنف مع وزارة الصحة.

ثم تحدثت الأستاذة المحاضرة في كلية الصحة العامة في جامعة البلمند ماتيلد عازار عن الدراسة التي أجرتها على 6 مستشفيات جامعية في بيروت، ومن نتائجها أن "فترة عمل الممرضات والممرضين في المستشفيات قصيرة، ويتعرضون لعنف عالي المستوى، و75% عندهم ضغط نفسي جراء التعنيف و39% يفكرون في ترك المهنة". وفي الجلسة الثانية أشارت الأستاذة المساعدة في كلية رفيق الحريري للتمريض في الجامعة الأميركية الدكتورة نهاد صومط إلى

في جامعة القديس يوسف وجمعية الممرضات القانونيات متخرجات الكلية والمجلس التمريضي في مستشفى أوتيل ديو باليوم العالمي للممرضة، تكريماً للدكتورة الراحلة مهى الخوري.

وقدم خلال الاحتفال ملخص عن أطروحة دكتوراه مهى الخوري وعنوانها "الممرضة اللبنانية ومعنى العمل". واطلقت جائزة مهى الخوري التي ستمنح سنوياً لطالب أو استاذ باحث.

ووزعت الجائزة في الاحتفال لأفضل 3 مصلقات علمية تلخص البحوث التي أجراها طلاب الليسانس والماجستير خلال دراستهم في الكلية.

وحصلت ريكا - رابين المدور على المرتبة الأولى، شانताल أبو خاطر على المرتبة الثانية، وكارول فرنسيس على المرتبة الثالثة.

الجامعة الأميركية الدكتور جاد شعبان أن عدد العاملين في قطاع التمريض في لبنان حوالي 12000 في حين أن لبنان يحتاج إلى 37000 شخص في هذا القطاع.

وأشار عرييد إلى "النقص الكبير في مجالات التمريض، ومنها ما هو مرتبط بشروط العمل، الهجرة المتزايدة، والإقبال الضعيف على هذه المهنة، وافتقاد التمريض كمهنة إلى مفهوم المهنة التي تنظمه وتعطي ضمانات للمستقبل". وأكد "وقوف الوزارة إلى جانب النقابة في اعتماد الشهادة الجامعية كأسس لعمل الممرضة"، معلناً أنه في وزارة الصحة ومستشفياتها "صار لدينا ما يقارب 2000 ممرضة غالبية من حملة "بي تي" تمريض".

## احتفال اليسوعية

واحتفلت كلية العلوم التمريضية

دراسات أظهرت أن 36% أظهروا نية ترك التمريض لأسباب عدة منها غياب التطور العلمي.

ولفت عميدة كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية الدكتورة نينا زيدان إلى تخرج 4 آلاف ممرضة وممرض حتى الآن في كلية الصحة العامة منذ تأسيسها في الثمانينات من القرن الماضي. وتحدث المدير العام للتعليم المهني والتقني الدكتور أحمد دياب عن دور المديرية في تعليم التمريض. وتوقف المدير العام للتعليم العالي الدكتور أحمد الجمال عند دور مديرية التعليم العالي في تعليم التمريض.

وأشارت منسقة البرامج في منظمة الصحة العالمية في لبنان الدكتورة إليسا راضي إلى أن لبنان تحت المعدل الدولي لجهة عدد العاملين في التمريض. وكشف أستاذ الاقتصاد في